

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم

الأخلاقية للتلاميذ

إعداد

عبير السيد أحمد عبدالعال*

مقدمة:

ترتفع كثيراً من الأصوات في أجزاء مختلفة من بقاع الأرض منددة بوجود أزمة خلقية تهدد حضارة الإنسان المعاصر، وتتخذ تلك الأزمة الخلقية صوراً مختلفة في كل بلد، فهي أحياناً حركات تمرد من الشباب على السلطة والأعراف والتقاليد، وأحياناً إنغماس في اللهو وتارة أخرى حركات عنف ضد الأموال والأرواح والممتلكات، وقد تكون كل ذلك في وقت واحد، وهذه الأزمة الخلقية توجد في جميع بلاد العالم الغنية والفقيرة، المتقدمة والنامية، مملكة أو جمهورية، ديمقراطية أو ديكتاتورية، وقد أعطت سهولة المواصلات والاتصالات التي أثمرتها التكنولوجيا الحديثة هذه الهزات الأخلاقية صفة العالمية، ولم يعد بمقدور مجتمع من المجتمعات إغلاق معابرها أمامها أو النجاة من آثارها^(١)، ويؤكد ذلك ما نراه في مدارسنا من السلوك غير المنضبط والانحرافات والمشاكل الخلقية والعنف المدرسي وتزايدت شكوي أولياء الأمور والمعلمين والتربويين من ظهور كثيراً من السلبيات في سلوك التلاميذ من التللفظ بألفاظ نابية وعدم إحترام الكبير وعدم النظام والنظافة وعدم الرغبة في التعاون أو الإنجاز، والتخريب للمرافق العامة، وفقد الإلتناء للمدرسة^(٢)، ولكي نستطيع تحقيق نظام تعليمي جيد يتطلب في المقام الأول إعادة النظر جذرياً في أوضاع الإدارة التربوية على اختلاف مستوياتها حيث تمثل حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية برمتها، فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد^(٣)

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت اشراف:

أ.د/عبد العظيم عبد السلام العطواني، كلية التربية، جامعة الرقازيق.

د/مصطفى عناني، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

وتهتم الدراسة بالمرحلة الابتدائية، لأنها اهم مراحل التعليم حيث يتم فيها غرس القيم والمبادئ والمثل في سن مبكرة وتؤكد الدراسات النفسية علي ان ما يقرب ٧٠% من مكونات الشخصية تتم في الست سنوات الاولي، ومظاهر القوة والضعف في النظام التربوي تظهر آثارها مبكرة في هذه المرحلة، وأي خلل يعتري تربية وتعليم أبناءنا في مراحل تطورهم، ما هو إلا لنوعية الإعداد والتعليم الذي تعرضوا لها في هذه المرحلة^(٤)، كذلك الحال عند النظر في تعليم القيم الأخلاقية في مرحلة التعليم الابتدائي كأساس للبناء التربوي والقيمي للتعليم، ولأن المدرسة جزء من المجتمع فيمكننا إعتبار أن وظيفة المدرسة الأخلاقية هي وظيفة لا غنى عنها، إذا أردنا مجتمعاً أخلاقياً، فلا بد من أن تقوم الإدارة المدرسية (وعلى رأسها مدير المدرسة) بتدعيم القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ ومقاومة الانحراف^(٥) وتدعيم قيم المجتمع الإيجابية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من محاولات الإصلاح، والقوانين والقرارات الوزارية الصادرة من وزارة التربية والتعليم في مصر (القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١) والتي تهدف لبناء المواطن المصري عن طريق غرس القيم الروحية والأخلاقية^(٦) في نفوس التلاميذ، والقرار بتدريس مادة للقيم الأخلاقية بمرحلة التعليم الأساسي (٢٠٠١) لتفعيل التربية الأخلاقية في المدارس ثم تم استرداد كتب المادة وإلغاءها (القرار الوزاري ٢٨٠ لسنة ٢٠٠٥)^(٧) إلا أن هناك قصور ونقاط ضعف، ومشكلات أخلاقية وضعف روح التعاون والسلوكيات والمشاعبات من قبل التلاميذ وقلة الاهتمام والوعي بأهمية التربية الأخلاقية من قبل الآباء وإدارة المدرسة بوجه عام، وضعف وجود برامج تنمية للتربية الأخلاقية والمشكلة الأعمق والأقدم هي عدم إعادة النظر في تشريع عام (١٩٦٦) الذي تم على أثره إلغاء ضم درجات التربية الدينية الإسلامية والمسيحية للمجموع الكلي للتلميذ وإعتبارها مادة نجاح ورسوب فقط مما ترتب على ذلك إهمال نفسي ومعنوي وعدم إعطاء المادة حقها من الإستنكار للطالب والإهتمام من الإدارة المدرسية^(٨) والمدير في المدرسة يُعتبر هو المحرك الذي يبعث الحيوية في المدرسة من تخطيط وتنظيم ومتابعة ورقابة وتقويم بكل ما يتصل بالطلاب والعاملين في المدرسة، فيقع علي عاتقه المبادرة والتعاون مع أفراد الإدارة المدرسية للنهوض بتنمية القيم الاخلاقية لتلاميذه والمحافظة علي القيم الإيجابية ومواجه مشكلات العولمة والانحراف الأخلاقي وتعرض القيم الإيجابية والدينية والأخلاقية للخطر والأزمات الأخلاقية ومواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم. في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

- كيف يمكن تفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ؟
يتفرع منه مجموعة من الأسئلة التالية:

١- ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ؟
٢- ما واقع مساهمة مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من وجهة نظر (المدير والوكيل والمعلم)؟

٣- ما المشكلات التي تحد من ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية فيما يلي: ١- تناول الدراسة لموضوع القيم الأخلاقية في المرحلة الابتدائية له أهمية بالغة في بناء شخصية التلميذ ٢- لفت نظر الأسرة المصرية وخاصة الوالدين لأهمية غرس القيم الأخلاقية في الأطفال منذ الصغر والمحافظة عليها وضرورة المتابعة والتعاون مع الإدارة المدرسية.

٣- تلفت أنظار المخططين التربويين ورسمي السياسات التعليمية في مصر إلى ضرورة التأكيد والمحافظة على القيم الأخلاقية للمجتمع المصري، وتصميم مناهج وبرامج تربوية تتناسب مع نمو وتطور وخصائص التلاميذ في المراحل التعليمية، لمواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية التي يوجهها النظام التعليمي الحالي، وضرورة التقويم المستمر من أجل مستقبل أفضل.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم وصف وتفسير الوضع الراهن لظاهرة الانحراف الأخلاقي والقيم السلبية للتلاميذ في المؤسسات التعليمية وكيفية تفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ.

أدوات الدراسة الميدانية: - إستبانة من إعداد الباحثة، جدول (١) يوضح مجتمع وعينة الدراسة وعدد الاستبيانات الموزعة ونسبة المجمع والصالح منها:

المجتمع الأصلي لعينة الدراسة	العينة بعد استبعاد غير المستهدفين	نسبة المستهدفين	١٥% من العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المجمع	نسبة المجمع من الاستبيانات	الصالح من الاستبيانات	نسبة الصالح من الاستبيانات المجمع
٣١٩٨	٢٠٠٧	٦٣%	٣٠١	٣٠١	٢٨٠	٩٣%	٢١٥	٧٧%

وتم تحديد المدير والوكيل والمعلم وتخصيصهم بالاستبيان لخبراتهم في التربية والتعليم وتعاملهم وتأثيرهم على سلوك واخلاق التلاميذ المباشر وغير المباشر ذلك لأنهم كانوا معلمين في الفصول ثم أصبحوا في العمل الإداري التربوي

مصطلحات الدراسة: القيم الأخلاقية: تعني المبادئ الإنسانية التي يمتلكها الإنسان وتتحكم في سلوكه^(٩) وتعرف أيضا بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تمكن الفرد من الحكم على كل ما هو ثمين أو مهم في الحياة^(١٠) ويمكن تعريف القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: كل صفة في مضمونها قيمة مرغوبة في شخصية الإنسان، وتحدد علاقته بالآخرين، وخاصة القيم الدينية (الإيمان بالله - بر الوالدين - الأمانة - الصدق..) وتتميز بالثبات والمرونة ويكتسبها التلميذ عن طريق التنشئة الاجتماعية بطرق مختلفة منها القدوة الصالحة، والنصح والإرشاد

الدراسات السابقة: أولاً: الدراسات العربية والبحوث الخاصة بالإدارة والقيم الاخلاقية:

١- تطوير إدارة المدرسة الابتدائية في ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة ٢٠١٠^(١١) هدفت الدراسة إلى: معرفة واقع المدرسة الابتدائية، وأهم المشكلات التي تعوقها عن القيام بدورها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، إتمدت الدراسة على المنهج المقارن من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- ضعف إدراك أهداف المدرسة التعليمية والتربوية من جانب الإدارة المدرسية (المديرين والوكلاء والمعلمين).

- ضرورة وضع أهداف واضحة ورؤية مشتركة وخطة للتقويم الذاتي بتعاون فيها مدير المدرسة وجميع العاملين.

٢- تفعيل دور الإدارة المدرسية لمواجهة الانحراف الأخلاقي لدى طلاب المدارس ٢٠١٠^(١٢)

هدفت الدراسة إلى: تفعيل دور الإدارة المدرسية لمواجهة الانحراف الأخلاقي في ضوء خبرة بعض الدول الأجنبية.

إتمدت الدراسة على المنهج المقارن، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- الإدارة المدرسية الحديثة في الدول الغنية المتقدمة لها الكثير من الأدوار التعليمية غير الدور التعليمي المتعارف عليه أو التقليدي وأخطر هذه الأدوار هي مواجهة الانحراف الأخلاقي والقضاء على إحدى الحلقات الأساسية المؤدية في نهايتها إلى وقوع الجريمة.

- ضرورة مواجهة الإدارة المدرسية لإنحرافات الطلبة، مثل: هجوم الطلاب على ثوابت المجتمع وقيمة، والتشكك في القيم الأخلاقية الرصينة، وترجع الأسباب المؤدية إلى الانحراف الأخلاقي

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

إلى: ضعف دور الإدارة المدرسية في التوعية لمواجهة المشكلات، ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة، إفتقاد الطلاب إلى القدوة الصالحة والمثل الأعلى وما يترتب على الفراغ الروحي لدى هذه الشريحة العمرية، مما ساعد على بروز القيم السلبية مثل: اللامبالاة والاستهتار.

٣- دور إدارة المدرسة الابتدائية في تفعيل مفهوم المواطنة لدى التلاميذ (دراسة ميدانية) ٢٠١٤ (١٣)

هدفت الدراسة إلى: تفعيل دور إدارة المدرسة الابتدائية في تأكيد مفهوم ومبادئ قيم المواطنة، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التجريبي من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:
- أكدت الدراسة أن إدارة المدرسة الابتدائية عليها أعباء كثيرة ومشكلات تعوقها وضرورة ربط التلاميذ بالبيئة المحيطة وإكسابهم مبادئ وقيم المجتمع الإيجابية وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

٤- رؤية مقترحة للإدارة المدرسية كمدخل لإصلاح التعليم ٢٠١٥ (١٤)

هدفت الدراسة إلى: إلقاء الضوء على أهمية الإدارة التعليمية في التعامل السليم مع المعلمين والطلاب لإصلاح التعليم، تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية العلاقات الإنسانية داخل وخارج المدرسة لمواجهة الإنحرافات الأخلاقية في التعليم، تحديد الفرق بين الإدارة المدرسية القديمة والحديثة ودورها التربوي والتعليمي للتلاميذ، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

توجد معوقات كثيرة تواجه الإدارة المدرسية ومنها المشكلات الاجتماعية والأخلاقية وأوصت الدراسة بالآتي:

ضرورة إختيار مديري المدارس من ذوي المؤهلات والخبرات ذات الكفاءة العالية والقدوة الطيبة، الاهتمام بالنشاط والمعارض المدرسية يساهم في تنمية القيم الإيجابية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب

٥- دور الألعاب الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ٢٠١٧ (١٥)

هدفت الدراسة إلى: الإجابة عن السؤال هل للألعاب الشبة رياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي داخل درس التربية البدنية، وهل لها دور كذلك في تنمية القيم الأخلاقية (روح التعاون -روح المنافسة -روح المسؤولية) لدى التلاميذ؟ إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

استعمال الألعاب الشبه رياضية في الحصص التعليمية له دور مهم في تنمية الجانب الأخلاقي والاجتماعي وشخصية التلميذ وقدراته الحركية، أهمية اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة.

٦- القيم الأخلاقية في النشاط المسرحي للأطفال ٢٠١٨^(١٦)

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور النشاط المسرحي في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ومدى توافر القيم الأخلاقية في النشاط المسرحي المقدم للطفل، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

القيم (الإنتماء، التسامح، الآثار) يتم إكسابها للطفل بشكل جيد من خلال المسرح، تطوير العروض المسرحية وتجديد أدوارها بشكل يضمن الانتماء الذاتي والحضاري والأخلاقي للمواطن وخاصة: مع التغيرات في العالم

٧- دور مجالات الاطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الاطفال ٢٠١٨^(١٧)

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف بالدور الذي تلعبه المجالات الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الاطفال المصريين.

تحاول الدراسة تقديم مقارنة بين المجالات العربية والمجالات الأجنبية المترجمة لمعرفة مدى حرص على المجالات على تقديم القيم الأخلاقية ومدى تأثيرها في الأطفال واستجاباتهم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أبرز نتائج الدراسة ما يلي: قيم (التعاون، والوفاء، والإخلاص) جاءت بتكرارات مرتبة أكثر في مجلة العربي الإلكترونية ثم الورقية، قيم (العمل، والرحمة والصدق، والأمانة) جاءت بترتيب أقل من القيم السابقة في نفس المجلتين، القيم السلبية من (الغدر، والكذب، والقسوة الكبر، البخل، وسوء الظن، الخيانة، التواكل، الحقد) يكون الذكور أكثر اكتساباً لها من المجالات، بينما القيم السلبية للإناث (النميمة، والغيبة، الطمع) الذكور أكثر اكتساباً للقيم من المجالات عكس الإناث اللاتي ينتقين الشخصيات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية: ١-التعليم الاخلاقي من خلال (الحقوق والاحترام والمسؤولية) ٢٠٠١^(١٨)

هدفت الدراسة إلى: التعرف بالعمل الفعال الذي يؤدي إلى التعليم الأخلاقي، التقييم التجريبي للمقترحات الثلاثة الحقوق والاحترام والمسؤولية، اعتمدت الدراسة على: المنهج التجريبي، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: تصميم منهج تعليمي تدريبي لتعليم التلاميذ الحقوق وفقاً لاتفاقية

الأمم المتحدة، أظهر التلاميذ الذين خاضوا التجربة مستويات عليا من إحترام الآخرين وتقدير الذات والمسؤولية.

٢- دور نظار المدارس في الارتقاء ببرامج التنمية المهنية لدعم المعايير التعليمية (2006) (١٩)
هدفت الدراسة إلى: وصف لأدوار نظار المدارس للارتقاء بالعملية التعليمية من خلال دعم برامج التنمية المهنية للمعلمين، إعتمدت الدراسة على: المنهج التحليلي.

من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن نظار المدارس اعتبروا أنفسهم قادرين على الإطلاق على تقديم برامج أو أنشطة أو خدمات تساعد في التنمية المهنية للمعلمين، يتم تطبيق المعايير الوطنية للتنمية المهنية بالمدارس بشكل نظري لكن ليس بشكل عملي، ضرورة تطبيق مقترحات للتنمية المهنية وخدمات للقيادة الفعالة للمدارس.

٣- نحو رؤية تربوية في مواجهه تحديات العولمة الثقافية (2015) (٢٠)
هدفت الدراسة إلى: تقصي رؤية تربوية في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وتعزيز الحضارة الإسلامية، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن أهم آثار العولمة الثقافية على الحضارة الإسلامية عولمة الدين عن طريق نشر العلمانية في العالم، تذويب الحضارات التي تحمل قيم مضادة لقيم الحضارة الغربية مثل الحضارة الإسلامية والصينية وغيرها، ، ضرورة إعداد مناهج تربوية جديدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة في التربية الدينية وعلوم اللغة العربية.

٤- تأثير مشاركة الوالدين للمعلمين في الوقاية من إضرابات سلوك الأطفال (٢٠١٦) (٢١)
هدفت الدراسة إلى: استكشاف تأثير مشاركة الوالدين للمعلمين في الوقاية من إضرابات سلوك الأطفال، إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: مشاركة الوالدين في الأحداث المدرسية والتواصل بين الآباء والمدارس والشراكة في صنع القرار معًا أمر غاية في الأهمية للتقدم العلمي للطلبة.

٥- دور المدارس الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية للمرحلة الابتدائية 2016 (٢٢)
هدفت الدراسة إلى: تحديد القيم الأخلاقية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمدارس الإسلامية في كوت ديفوار، التعرف بدور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف بدور المنهج الدراسي والأنشطة الصفية وغير الصفية والمعلم في تعزيز القيم الأخلاقية للتلاميذ.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الوثائقي من خلال تحليل المضمون، من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

القيم الأخلاقية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس كوت ديفوار مصدرها: القرآن الكريم والسنة النبوية، القيم الأخلاقية هي: الصدق، التسامح، بر الوالدين، الوازع الديني، التعاون، علي البر، التواضع،

خطوات الدراسة: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: القيم الأخلاقية في المؤسسات التعليمية

الفصل الثالث: واقع مساهمة دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ (الدراسة الميدانية)

الفصل الرابع: تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ.

الإطار النظري: أساليب تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ:

الأساليب التي يمكن لمدير المدرسة الابتدائية تحقيق أهداف التربية الأخلاقية للتلاميذ بها تتعدد:

١- أسلوب القدوة الصالحة: الأطفال لديهم ولع كبير في محاكاة الكبار فيقلدونهم فيما يرون من أعمالهم وسلوكهم وأساليبهم الحياتية وقد أشار القرآن لهذا الأسلوب حيث قال سبحانه وتعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) الأحزاب الآية ٢١ فالقدوة الصالحة مقدمة على تلقين المعرفة المجردة عن السلوك (٢٤)

٢- أسلوب رواية القصة: من المبادئ الأساسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال سهولة حصولهم على الكتب والقصص الجيدة وتوعيتهم ، وما عرف برواية القصة (٢٥) فمن خلال القصة يفهم المعني بوضوح (٢٦).

٣- أسلوب النصح والإرشاد من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات (٢٧) : أن لها أهمية في التكوين الثقافي العام للتلاميذ من حيث تدريبهم وتوعيدهم على الأسئلة والمناقشات والايضاحات والإستماع الي وجهات النظر المختلفة فيعودهم النقد الواعي والموازنة بين الأفكار ، وبراغي فيها المناسبات المختلفة والأحداث الجارية

٤- أسلوب المسابقات:

يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق الأغراض التالية: غرس عادة القراءة والإطلاع وحب الإستطلاع لدي الأطفال.

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

- استخدام مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة استخداماً وظيفياً للحصول على المعلومات من مصادر متعددة وإثراء معلومات التلاميذ وتأجج عادة البحث الفردي. -توعية الأطفال بالوصايا الدينية والقومية والإجتماعية والإقتصادية والإحداث والقضايا المعاصرة

٥ - الأنشطة الإذاعية والصحفية: تعد وسيلة هامة للتعبير بالكلمة والصورة والرسم، وتنقسم الصحف إلى نوعين مخطوط ومطبوع منها صحيفة الحائط التي تعلق على الجدران، والأنشطة الإذاعيةوالصحفية التي تتم داخل المدرسة تعتمد في كثير من مواردها على المكتبة، كما أنها همزة وصل بين أفرادالمدرسة .

٦- معارض النشاط: يقوم بإعداده أمين المكتبة مع جماعة من اصدقاء المكتبة ومدرسي النشاط المدرسي الصفي وغير الصفي (٢٨):

أهداف وظيفية مدير المدرسة الابتدائية:(وتشمل في طياتها قيم أخلاقية)

الإدارة في جميع المنظمات ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف المنوطة بالمنظمة التي تعمل فيها والمدير يسعى لتحقيق ما يلي (٢٩) العمل بشكل مستمر وتعاوني مع أولياء الأمور وغيرهم من المعنيين لتحقيق حاجات التعلم لجميع الطلاب.تهيئة فرص التنمية المهنية المستمرة للعاملين بالمدرسة.وتحسين طرق أداء العمل داخل المدرسة وفي الفصول الدراسية ورفع روحهم المعنوية لضمان تعاونهم الإيجابي وتحديد المسؤوليات وتقسيم العمل وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ السياسات التعليمية (٣٠)الكشف عن ميول التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم والتخطيط لبرامج الدراسة والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية شخصية التلاميذ وإعدادهم للحياة المستقبليةوتحديد المقاييس والمعايير الرقابية لمعرفة الانحرافات السلوكية للتلاميذ ودراسة أسبابها والعمل على تصحيحها وتقييم النتائج بواسطة المعايير الرقابية. متطلبات تحقيق مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تنمية القيم الأخلاقية:

الإدارة المدرسية عمل إنساني في الدرجة الأولى (٣١) والمتطلبات الإنسانية في الإدارة هي:

- ١- المتطلبات العقلية: وهي قيم التفكير الإبداعي والطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة.
- ٢- المتطلبات النفسية: وتشمل تزويد أفراد الإدارة بالقيم مثل الثقة بالنفس بدون غرور والقدرة على إتخاذ قرارات واقعية وتحقيق التفاعل الإيجابي بين أعضاء الإدارة والهيئة التعليمية والقدرة على التكيف والتوافق مع الظروف والمتغيرات المختلفة ومقاومة الإحباط والصراع في محيط العمل للوصول الى مستوى جيد والصحة النفسية للجميع والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي واستخدام الأسلوب المناسب لإظهار عدم الرضى عن الأعمال المنافية للتقاليد في المهنة.

٣- المتطلبات الإجتماعية: هي تزويد أفراد الإدارة بقيم الانتماء والولاء للمهنة بأعلى درجة من التعاون والمحبة للجميع وإكساب أعضاء الهيئة المدرسية صفات القيادة الأجماعية حتى يكونوا قدوة للتلاميذ وغرس قيم تقبل النقد البناء لصالح العمل والاحتفالات في المناسبات الدينية والوطنية لتعزيز تاريخ وقيم الوطن^(٣٢).

٤- المتطلبات الأخلاقية: مجموعة المتطلبات السابقة من العقلية والنفسية والإجتماعية لا تظهر في التفاعل الإنساني في صورتها المباشرة إلا من خلال الأخلاق الحميدة لأن عنصر الأخلاق هو العنصر الفعال لكل خير والمتصدر لكل شر وأهم ملامح المتطلبات الأخلاقية للإدارة المدرسية هو تحقيق صالح العمل بدون مجامله وأهمية الإيمان بقيم الشورى والإستشارية التطلع والتهيؤ والأمل في المستقبل والتخطيط المبنى على العلم والعمل والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة^(٣٣).

د- دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ: لا يقتصر دور مدير المدرسة على المحافظة على نظام المدرسة وتنقيته من السلبيات وإنما تتوسع أفاقه ليشمل تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية والروحية والإجتماعية والسلوكية للتلاميذ وهذا الدور يتمثل في:

١- عملية التخطيط: ويقصد بها تحديد أهداف المشروع القيمي والطرق الضرورية لإداء التلاميذ الأنشطة المطلوبة منهم و تبين الغايات والوسائل المساعدة الي تحقيقها ،ويطلب أن تكون الخطة المرسومة في حدود الإمكانيات المتوفرة في المدرسة والتخطط لتعزيز القيم الأخلاقية وتنميتها للتلاميذ بإستخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة وشيقة وإستخدام الإقناع العقلي الحر وليس التلقين والحفظ، وربط ما يتعلمه بحياتهم ومشكلاتهم، وإسناد العاطفة والوجدان وليس العقل فقط في التعليم وإعداد فلسفة واضحة للمعلم

٢ - توفير المناخ التعليمي للتلميذ: أن تهيئة المناخ التعليمي الصالح للتعلم في المدرسة من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح العملية التربوية والتعليمية

٣- أن تعم السعادة جو المدرسة وتقدير التلاميذ واحترامهم واشعارهم بذلك.

٤- تكثيف الأنشطة التربوية المؤدية الي تنمية القيم الأخلاقية الصفية وغير الصفية في المدرسة وخارجها .

٥ - تعزيز وتطوير دور المكتبات والمسرح والأنشطة الصحفية والإذاعية والندوات والمحاضرات والحفلات. والمسابقات الثقافية والفنية والأدبية داخل المدرسة بطرق، منظمة وتفعيل مشاركة جميع التلاميذ .

الإطار الميداني: محاور الاستبيان:ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية أساليب القيم الأخلاقية ويتضمن:

- ١- القيم الأخلاقية المقترح تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي ويشتمل على عشرة (١٠) قيم.
 - ٢- دور الإدارة المدرسية في تنمية أساليب القيم الأخلاقية ويشتمل على عشر (١٢) دورًا.
- المحور الثاني: معوقات أداء الإدارة المدرسية عن تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتضمن:

- ١- معوقات خارج المدرسة: ويشمل إحدى عشر (١١) معوقًا.
 - ٢- معوقات داخل المدرسة ويشمل عشرة (١٠) معوقات في أداء تنمية القيم الأخلاقية.
- المحور الثالث: مقترحات الإدارة المدرسية لتنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتضمن: مقترحات لتنمية القيم الأخلاقية وتشمل إحدى عشر (١١) مقترحًا.
- المحور الأول: ١: اهم القيم الأخلاقية المقترح تنميتها، في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر (المدير، الوكيل - المعلم).

ملاحظات	القيمة مهمة بدرجة			القيم الأخلاقية	م
	قليلة	متوسطة	كبيرة		
				قيمة الإيمان بالله	١
				قيمة بر الوالدين	٢
				قيمة أداء الصلاة	٣
				قيمة الأمانة في القول والفعل	٤
				قيمة الصدق في القول والفعل	٥
				قيمة التعاون مع الآخرين	٦
				قيمة إتقان العمل	٧
				قيمة التفكير العلمي	٨
				قيمة المحافظة على البيئة	٩
				قيمة المسؤولية	١٠

٢: - دور الإدارة المدرسية في تنمية أساليب القيم الأخلاقية لمرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر (المدير - الوكيل - المعلم)

م	الدور	هذا الدور مهم بدرجة			ملاحظات
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	دور القصة				
٢	دور القدوة الصالحة				
٣	دور النصح والإرشاد				
٤	دور تمثيل الأدوار				
٥	تفعيل دور المسابقات والرحلات				
٦	تفعيل دور حصص الأنشطة الصفية وغير الصفية				
٧	تعاون إدارة المدرسة والأسرة في دعم القيم الأخلاقية للتلاميذ				
٨	تنظيم ندوات لأولياء الأمور في القيم الأخلاقية				
٩	وضع بطاقة لمتابعة تطور التلميذ في السلوك الأخلاقي				
١٠	تبنى الإدارة المدرسية أسلوب القواعد واللوائح الصارمة				
١١	تفعيل دور الإذاعة والصحافة في تنمية القيم				
١٢	تدريب الإدارة المعلمين على أساليب تنمية القيم				

المحور الثاني: - معوقات أداء الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي من وجهة نظر (المدير - الوكيل - المعلم)

١- معوقات خارج المدرسة:

٢- معوقات داخل المدرسة:

م	المعوقات	هذا المعوق يؤثر بدرجة			ملاحظات
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
١٢	تركيز الإدارة المدرسية على دورها التعليمي على حساب دورها التربوي				
١٣	اعتقاد بعض العاملين في الإدارة المدرسية بضعف جدوى الجهد المبذول لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب				
١٤	وجود بعض النماذج غير المسنولة في الإدارة المدرسية				
١٥	انشغال الإدارة المدرسية بمتابعة وتقويم المحتوى الدراسي على حساب التربية الأخلاقية				
١٦	كثرة الأعباء الإدارية المنوطة للإدارة المدرسية				
١٧	قلة التجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة في المدارس				

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

م	المعوقات	هذا المعوق يؤثر بدرجة			ملاحظات
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
١٨	تهاون استجابة بعض الطلاب لتوجيهات الإدارة المدرسية				
١٩	انشغال المعلمين بالمقررات الدراسية على حساب التربية الأخلاقية				
٢٠	ضعف وعي المعلمين بأهمية دورهم التربوي إلى جانب دورهم التعليمي				
٢١	زيادة عدد التلاميذ في الفصل				

المحور الثالث: مقترحات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة

نظر (المدير، الوكيل، المعلم)

م	المقترحات	هذا المقترح مهم بدرجة			ملاحظات
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	تدريب الإدارات والمديريات التعليمية المعلمين على أساليب تنمية القيم				
٢	تعطيل الإدارة المدرسية عن ميثاق للقيم وتفعيله داخل وخارج المدرسة				
٣	استخدام الإدارة المدرسية للأنشطة تفعيل القيم من خلال وسائل متنوعة مثل الموقع الإلكتروني بالمدرسة واستخدام ملصقات، الإذاعة المدرسية...				
٤	ربط أداء العاملين بالإدارة المدرسية بالجانب الأخلاقي مع الأكاديمي				
٥	اختيار أنسب أفراد الإدارة المدرسية لتنفيذ مهمة التربية الأخلاقية				
٦	متابعة وتقييم الإدارة المدرسية لأهداف التربية الأخلاقية لدى التلاميذ				
٧	تنظيم الإدارة المدرسية فصول مساندة لتوعية الأباء بأساليب تحسين التربية الأخلاقية لأبنائهم				
٨	عقد الإدارة المدرسية ندوات لأولياء الأمور للتوعية بأهمية القيم الأخلاقية				
٩	إعداد الإدارة المدرسية بطاقة لمتابعة تطور التلميذ في القيم الأخلاقية				
١٠	تنظيم الإدارة المدرسية قواعد وتعليمات صارمة في الثواب والعقاب				
١١	عودة تدريس مادة القيم والأخلاق				

الأهمية النسبية لمقترح القيم الأخلاقية : جدول (٢)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	البعد
الثاني	٢٢,٦٩%	٥١٠	القيم الأخلاقية
الخامس	١٣,٨٨%	٣١٢	دور الإدارة في تنمية أساليب القيم
الأول	٢٦,٨٨%	٦٠٤	معوقات خارج المدرسة
الرابع	١٤,٨٧%	٣٣٤	معوقات داخل المدرسة
الثالث	٢١,٦٨%	٤٨٧	مقترحات لتنمية القيم الأخلاقية
	١٠٠%	٢٢٤٧	المجموع

يتضح من جدول (٢) أن بُعد معوقات خارج المدرسة قد احتل المركز الأول في الأهمية يليه في المركز الثاني القيم الأخلاقية، ويأتي في المركز الثالث مقترحات لتنمية القيم الأخلاقية، في المركز الرابع معوقات داخل المدرسة، وأخيراً في المركز الخامس دور الإدارة في تنمية القيم الأخلاقية.

تفسير ونتائج الدراسة:

١- كشفت الدراسة وجود اتفاق كبير لدى افراد عينه الدراسة حول اهميه معالجه التأثيرات السلبية والمعوقات خارج المدرسة /وهذه المعوقات بالترتيب هي التأثير السلبي للأعلام ورفاق السوء ثم تهاون الأسرة والمدرسة عن دورهم في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ ،واهتزاز منظومه القيم الأخلاقية في المجتمع وتدني الاهتمام بالمعلم ادبيا او علميا واقتصاديا .

٢- توصلت الدراسة الى وجود اتفاق كبير لدى افراد العينة حول اهميه تدريس مادة القيم والأخلاق في مرحله التعليم الاساسي واهمية التوعية بالقيم السلبية والقيم المضادة والضرر الذي يلحق الفرد والمجتمع منها .

٣- اسفرت نتائج الدراسة ان هناك اتفاق كبير لدى افراد العينة حول اهميه تنفيذ مقترحات تنمية القيم الأخلاقية هذه المقترحات هي :اختيار انسب افراد الإدارة المدرسية لتنفيذ مهمه التربية الأخلاقية وتوعيه اولياء الأمور والاباء،بعقد الندوات وفصول مسائية ،وكذلك ضرورة عودة تدريس ماده القيم والاخلاق في التعليم الاساسي واستخدام المدرسة كاهل الاليات لتفعيل تلك القيم والأخلاق من خلال وسائل متنوعه ،وتبنى قواعد وتعليمات صارمه في الثواب والعقاب، واعلان ذلك في ميثاق للقيم داخل وخارج المدرسة للتلاميذ ولجميع العاملين في المدرسة، واخيرا اعداد بطاقه متابعه تطور التلميذ المشاغب اخلاقيا وتدريب المعلم على اساليب تنمية القيم الأخلاقية والمتابعة والتقييم المستمر للتربية الأخلاقية .

٤- كشفت الدراسة وجود اتفاق كبير بين افر ادعينه الدراسة حول اهميه دراسة ومعالجه المعوقات داخل المدرسة وهي ضرورة توعيه افراد الإدارة المدرسية بالجهود التي تبذل للتربية الأخلاقية في المدرسة، ومعاقبه المقصر والتوعية بأهمية دورهم التربوي، وتوفير الاساليب والوسائل التعليمية والأنشطة الصفية وغير الصفية لتنمية القيم الأخلاقية وعدم التهاون مع اي فرد تلميذ او من العاملين بالمدرسة .

٥- بينت الدراسة ان الاساليب الاكثر فعالية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحله التعليم الاساسي من وجهه نظر الإدارة المدرسية (المدير، الوكيل ،المعلم)حيث اتفقت عينه الدراسة ان الاساليب المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية هي القدوة الصالحة في الأسرة والمدرسة واسلوب

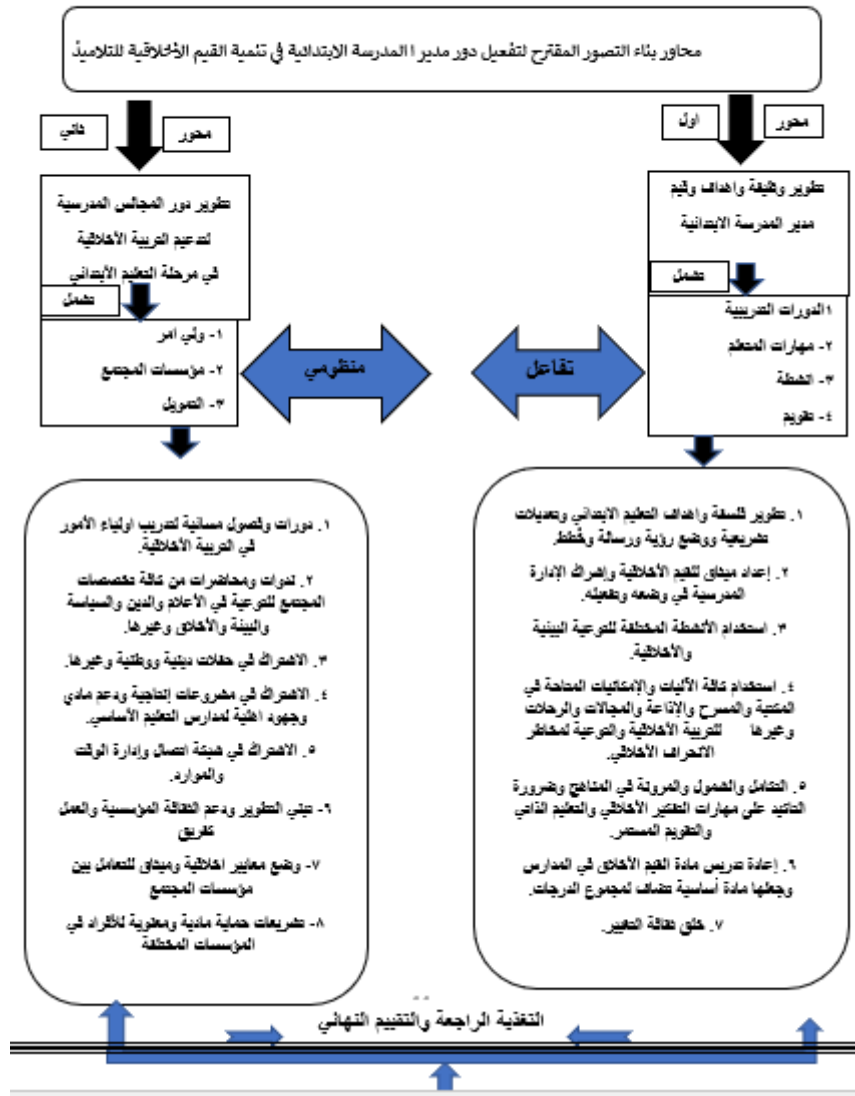
تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

النصح والارشاد ثم اسلوب القصة وتمثيل الأدوار ضرورة تدريب المعلمين واولياء الامور عن طريق دورات وندوات واجتماعات و فصول مسائية وكذلك تفعيل دور الإذاعة والصحافة والمسابقات والرحلات المدرسية ،واخيرا استخدام الاسلوب الصارم في تنفيذ اللوائح والقوانين ووضع بطاقه متابعه تطور التلميذ في التربية الأخلاقية.

٦- كشفت الدراسة ان هناك اتفاق في وجهه نظر العينة بغض النظر عن سنوات الخبرة او عملهم الاداري والتربوي في المدرسة الى ضروري عودة تدريس ماده القيم والاخلاق وتدريب الإدارة المدرسية واولياء الامور على التربية الأخلاقية، وأكدوا بنسبه كبيره على القيم الأخلاقية واولها الايمان بالله واداء الصلاة وطاعة الوالدين والنخ

التصور المقترح لتفعيل دورمديرالمدرسة الابتدائية في تنميه القيم الأخلاقية: يتضمن هذا التصور محوران اساسيان وكل محور يتضمن عدد من العناصر ويتمثل هذا التصور كما في الشكل (١) التالي

شكل ١



المراجع

- ١- عبد الرحمن النقيب، أزمة القيم في المناهج التربوية على الصعيد العالمي وانعكاساتها على التربية في العالم الإسلامي، الندوة الدولية، القيم الإسلامية في مناهج التربية والتعليم، تطوان، المغرب، ٢١-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥، ص ٥.
- ٢- محمود سعيد الخولي وآخرون، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٨١.
- ٣- بيومي ضحاوي، رضا إبراهيم، توجيهات الإدارة التربوية الفعالة في مجتمع المعرفة، الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٩.
- ٤- غازي عنزان الرشيدي، التعليم الابتدائي، جودة التعليم وكفاءة المدرسة مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ٢٠١٢، ص ٣.
- ٥- وفيق صفوت مختار، المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٨٩.
- ٦- وزارة التربية والتعليم، قرار ١٣٩ لسنة ١٩٨١، المادة رقم ٧ الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٨١.
- ٧- وزارة التربية والتعليم، قرار ٢٨٠ في ٢١/٩/٢٠٠٥ بشأن استرداد الكتب المدرسية، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٨- وزارة التربية والتعليم، قرار ٣٣٤ في ١٤/٦/٢٠٠٦ بشأن مجلس الأمناء والباء والمعلمين، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٩- حسن شحاتة، وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٤٣.
- ١٠- فريد النجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ناشرون، لبنان، ٢٠٠٣، ص ٢٤٩.
- ١١- محمد إبراهيم عبد العزيز، تطوير إدارة المدرسة الابتدائية في ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة في مصر وإنجلترا وأستراليا، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٠.
- ١٢- عبد السلام الشبراوي وخالد عطية، تفعيل دور الإدارة المدرسية لمواجهة الانحراف الأخلاقي لدى طلاب المدارس الثانوي في مصر في ضوء خبرة ماليزيا وفلنده، مجلة التربية، العدد ٢٧، من فبراير ٢٠١٠.

١٣- منا جابر سليمان بدران، دور إدارة المدرسة الابتدائية في تفعيل مفهوم المواطنة لدى التلاميذ، دراسة ميدانية على محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤.

١٤- محمد إبراهيم ونيس، رؤية مقترحة للإدارة المدرسية كمدخل لإصلاح التعليم، مجلة أسويط للدراسات البيئية، العدد الحادي والأربعون ٢٠١٥.

١٥- جندل الهاشمي، دور الألعاب الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية في بعض المتوسطات، رسالة ماجستير غير منشورة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٧.

١٦- عدي محمد، القيم الأخلاقية في النشاط المسرحي للأطفال في العراق، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كانون اول العدد ٤١، ٢٠١٨.

١٧- أسماء عبد الرحمن، دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الاطفال المصريين، دراسة مقارنة في ضوء فروض نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

18- Katherine Covell &Rebrand Howe, Moral Education 3RS: rights respectand responsibility, Journal of moral education. vol 30, NO, Pp29-41 , 2001.

19- Pressler Barbara the principal's role in promoting standards – based professional development ED.D. university of Nevada, las vages,p32, 2006.

20- Cisse Ahnadou, Abdulhakim Abdullah, Towards an educational vision in the face of the challenges of cultural globalization and the promotion of Islamic civilization, international journal of academic research in business &social science article,p26 ,2015.

21- Adam zakiyu, loan loss, Abdul Hakim Abdullah, The effect of parental involvement in preventing children's behavior disorders, international journal of academic research in business &social science article ,p20, 2016.

22- Cisse Ahnadou, Abdulhakim Abdullah, the role of Islamic school in promoting the moral values of primary school students in coled'livoir an anal local theory study, international journal of academic research in business &social science article,p40,2016.

٢٣- عبد الغني الكبيسي، اساليب الثقافة الاسلامية مكتبة الفلاح، القاهرة، ٢٠١٠، ص٢٩١،

٢٤- إبراهيم النجار وآخرون، الثقافة الاسلامية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٠٢.

تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية --- عبير السيد أحمد عبدالعال

- ٢٥- عبد الرؤوف البهنساوي، فاعلية الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية، العلم والإيمان، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٥٥
- ٢٦- رفعت محمد مزيد، التربية البيئية في ضوء السنة النبوية، العلم والإيمان، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٦١.
- ٢٧- علي راشد، اثراء بيئة التعلم مهارات المعلم الناجح، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٠.
- ٢٨- عبد الرؤوف البهنساوي، فاعلية الانشطة التربوية، وتطوير العملية التعليمية، مرجع سابق، ص ٦٢.
- ٢٩- ياسر فتحى الهنداوي، إدارة المدرسة وإدارة الفصل، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٢.
- ٣٠- أحمد عبد الباقي وآخرون، الإدارة والإشراف التربوي، مكتبة الفلاح، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٦٩.
- ٣١- احمد كامل، المشكلات العصرية للإدارة المدرسية في عصر العولمة، مكتبة كوميت، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤١ - ٥١.
- ٣٢- جون ماكبيث، كيف ترفع وتحسن من كفاءة المدرسة، ترجمة خالد العمري، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٤٢٢
- ٣٣- إبراهيم عباس الزهيري، الإدارة المدرسية والصفية، دار المعلومات، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١١٣.
- ٣٤- سيسي اهنادون، "المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر"، دراسة في المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية، يوليو ٢٠١٧.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة واقع مساهمة دور مدير المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من وجهة نظر الإدارة المدرسية (المدير الوكيل المعلم)، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: إتفاق أفراد العينة حول ضرورة تنظيم خطة واضحة للتربية الأخلاقية وتعليم القيم في التربية والتعليم. كشفت الدراسة عن اتفاق كبير لدى افراد عينة الدراسة حول ضرورة الدورات التدريبية لمدير المدرسة الابتدائية وأولياء الأمور للتبصير بأهمية وأساليب التربية الأخلاقية في المدارس وخاصة مع انتشار المشكلات الأخلاقية والتربوية. كشفت الدراسة عن اراء الإدارة المدرسية حول القيم الأخلاقية المقترح تنميتها في مرحلة التعليم الابتدائية واساليب تنميتها. إتفاق أفراد العينة حول ضرورة عودة تدريس مادة القيم والأخلاق والاهتمام بالتربية الدينية.

Abstract:

The study aimed to present a suggested proposal of activating the role of the principal of the elementary school in developing the Ethical values of pupils, and to achieve this the study relied on the descriptive approach to know the reality of the contribution of the principal of the primary school in developing the moral values of students from the point of view of the school administration (the acting principal teacher), and the questionnaire was used: The sample members agree on the necessity of organizing a clear plan for moral education and teaching values in education. The study revealed a great agreement among the study sample members about the necessity of training courses for the principal of the primary school and parents to gain insight into the importance and methods of moral education in schools, especially with the spread of ethical and educational problems. The study revealed the views of the school administration about the proposed ethical values for its development in the elementary education stage and its methods of development. The members of the sample agree on the necessity of re-teaching the subject of values and ethics and caring for religious education.